



إدارة "الدوحة السينمائي": لسنا هنا للمنافسة بل للإسهام

أكّدت مؤسسة الدوحة للأفلام على التأثير الكبير الذي أحدثه مهرجان الدوحة السينمائي على الجمهور وصنّاع الأفلام والقطاع الإبداعي، كما أكدت على طموحات واضحة لعام 2026 من خلال تعزيز التعاون، وتوسيع نطاق الوصول إلى الجمهور، وخلق المزيد من الفرص للمواهب الصاعدة من قطر والمنطقة.

وخلال مشاركتها في الإيجاز الصحفي لإدارة المهرجان، قالت فاطمة حسن الرميحي، مديرة المهرجان والرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام: "كان تركيزنا دائماً على القصص الأصيلة، والحوار الهادف، والتجارب التي تجمع الناس وتقربهم من بعضهم. وقد حقق مهرجان الدوحة السينمائي 2025 نجاحاً وإقبالاً فاق توقعاتنا بفضل هذا النهج، وظهر ذلك جلياً في القاعات التي امتلأت بالجمهور، والتبادل الثقافي الحيوي والحوارات المميزة التي جرت طيلة هذه الفترة".

وأضافت: "يرتكز مهرجان الدوحة السينمائي على إرثٍ يمتد لخمس عشرة عاماً من دعم المواهب وتعزيز الحوار الثقافي، بينما يقدّم رؤى وفرصاً جديدة، ويمثّل الخطوة التالية في مسيرة قطر نحو الريادة الثقافية. نحن لسنا هنا للمنافسة بل للإسهام، من خلال خلق فرص ستعود بالفائدة ليس فقط على منطقتنا، بل على مجتمع السينما العالمي بأكمله. وتكمن نقاط قوتنا في إرثنا العريق في إبراز الأصوات العربية، وجذورنا العميقة في المجتمع، وتركيزنا الراسخ على سرد القصص الأصيلة، وسنواصل تركيزنا على هذه المقومات".

ولفتت الرميحي إلى أنّ التعاون يظل محورياً في استراتيجية مؤسسة الدوحة للأفلام. وأضافت: "نتعاون مع مهرجانات أخرى لتوسيع الفرص أمام صنّاع الأفلام للوصول إلى مزيد من الشاشات والجمهور والشركاء. وتعكس الأخبار الأخيرة، مثل تعاون لجنة الأفلام في قطر مع مهرجان القاهرة السينمائي، نهجاً تكاملياً يخدم المجتمع الإبداعي الأوسع".

بدوره قال عبد الله المسلم، رئيس الشؤون الإدارية في مؤسسة الدوحة للأفلام: "شهدت برامج المهرجان الموجهة للمجتمع توسعاً كبيراً. فقد استقبلت فعالية جيكدوم أكثر من 7,000 زائر، ما يعكس التزام المؤسسة بالمجتمعات الإبداعية عبر مجالات الأفلام والألعاب والقصص المصوّرة والتصميم والموسيقى. وقال: "نركّز على تعزيز التعاون مع صنّاع المحتوى ومطوّري الألعاب والرسّامين والكتاب، وتوسيع الورش التدريبية على مدار العام".



ولفت صانع الأفلام القطري ومبرمج الأفلام ماجد الرميحي إلى أنّ برمجة مهرجان الدوحة السينمائي 2025 حافظت على التوازن بين الابتكار السينمائي والتواصل مع الجمهور. وقال: "شاهدنا عددًا كبيرًا من الأفلام وبنينا أسس الاختيار حول الأعمال المهمة والمتميزة فنيًا والمؤثرة عاطفيًا، وهي أعمال تتحدث إلى هذا الزمن دون المساومة على الأصوات الجديدة والأسلوب والشكل".

كما أشارت فاطمة حسن الرميحي إلى أنّ تأثير مهرجان أجيال السينمائي سيستمر على مدار العام من خلال نادي أجيال السينمائي، والمبادرات المدرسية، ومسابقة أجيال ضمن مهرجان الدوحة السينمائي، وذلك لضمان بقاء صوت الشباب في جوهر رسالة المؤسسة. وقالت في هذا الصدد: "مع تطلّعها إلى المستقبل، ستواصل المؤسسة تعزيز التعاون المشترك بين المهرجانات وبرامج التقييم المشتركة لدعم الأصوات الإقليمية وأصوات الجنوب العالمي".

وأضافت الرميحي: "لا نسعى للتمييز لمجرد التميّز. فأنشطتنا وأعمالنا تتحدث عنّا من خلال أفلام أصيلة، وبرمجة مدروسة، ومنظومة تساعد المواهب على الازدهار. هذه هي هويتنا. وبفضل دعم المجتمع وآرائه، سنجعل عام 2026 أكثر طموحًا ويحقق المزيد من الوصول لجمهور جديد، ويخلق مزيداً من التعاون، والقصص العابرة للحدود".

الكاتب: **أخبار**